

تفسير قوله تعالى : ((ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه..)) الآية - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بارك الله فيكم واثابكم الله. نبدأ على بركة الله هذه الحلقة بقول الله عز وجل ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام. والا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. السائل بارك الله - [00:00:04](#) وفيكم يسأل عن الرجس وعن الاوثان وعن الزور وعن هذه الآية بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:24](#) في هذه الايات يذكر الله سبحانه وتعالى ان من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه حرمات الله جميع ما حرم تعظمها المسلم ويبتعد عنها ويتجنبها ولا سيما حرمات الله - [00:00:48](#) آ بالحرمة وحول الكعبة والمشاعر آ هذه هذه بعض من اعظم حرمات الله لا يجوز لمسلم ان يتهاون بها ولا ان يسيء فيها بل يعظمها بذكر الله وبالطاعات واداء المناسك التي شرعها الله سبحانه وتعالى - [00:01:18](#) وعلى العكس من قال فذلك فان الله سبحانه وتعالى قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم مجرد اذا نوى ان يفسد في الحرم وان يعصي الله فيه - [00:01:55](#) وان يؤذي الحجاج والمعتمرين ساكنين في البلد الحرام من نوى بقلبه قبل ان يفعل فانه متوعد بهذا الوعيد نذقه من عذاب اليم فكيف اذا نفذوها ووعد نفذ ما هم به - [00:02:18](#) من الالحاد في الحرم فان الله توعده بهذا الوعيد. ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه خير وعند الله سبحانه وتعالى هذا وعد كريم من الله سبحانه وعده - [00:02:43](#) بالخير بخلاف من يلحق في الحرم فان الله وعده بالشر ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ثم قال جل وعلا واحلت لكم الانعام بهيمة الانعام التي الابل - [00:03:03](#) والبقر هذه هي التي تهدي للحرم هي التي تهدي للحرم والبذنة عن سبع البقرة عن سبع والشاة عن واحدة عن شخص واحد الشاة عن شخص واحد فهذه الانعام من من نعم الله على عباده - [00:03:26](#) الا ما يتلى عليكم تحريمه من المنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع وكذلك ما اهل به لغير الله عز وجل ما ذبح للاصنام او للقبور والاضرحه فهذه ذبيحة شركية لا تحل - [00:04:06](#) نجسة لانها اهل بها لغير الله الا ما يتلى عليكم ثم قال جل وعلا فاجتنبوا الرجس والنجس والنجاسة من الاوثان واللاوثان كل ما عبد من دون الله عز وجل من صنم او شجر او حجر او قبر - [00:04:36](#) كله يسمى وثنا اجتنبوا الرجس من الاوثان ومن بيانية ليس معناه ان انها تبعضية وان من الاوثان ما ليس برجس لا بل هذه تسمى بالبيانية اجتنبوا الريش من الاوثان لان الشرك نجاسة - [00:05:01](#) معنوية نجاسة معنوية قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فيطهر آ تطهر المشاعر وتطهر مكة من الشرك والبدع والمحدثات ان طهرا بيتي وان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين - [00:05:28](#) من ركع السجود طهراه من من النجاسات الحسية ومن النجاسة المعنوية وهي اشد وهي نجاسة الشرك ونجاسة البدع اجتنبوا

الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور والزور هو الباطل والكذب ثم يزورا لانه يزورا ويحسن - 00:06:01

وينمق وهو باطل ومنه شهادة الزور والعياذ بالله والشرك بالله من اعظم الزور لانه كذب وباطل اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ثم قال حنفاء لله حنفاء يعني مخلصين العبادة - 00:06:31

لله عز وجل فالحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه غير مشركين به لان العبادة والتحنث لا يصح شيئا منها مع وجود الشرك لان الشرك يبطلها خلفاء لله غير مشركين به - 00:06:55

فهذه الايات العظيمة هي في حرمة الكعبة المشرفة وما حولها من المشاعر البلد الحرام انها تحترم وانها تصان عما لا يليق بها لانها مواطن العبادة لله عز وجل ومواطن التوحيد - 00:07:24

ومواطن السنة وهي مصدر الخير والتوحيد والسنة لاهل الارض فلا يجوز ان يحدث فيها او ان يعمل فيها شرك او بدعة او حتى المعاصي فانها تغلظ تغلظ في الحرم فعلى المسلم ان - 00:07:53

يقدر لي الحرم حق قدره من التعظيم التطهير ولا يصدر منه شيء في هذا الحرم الا الطاعة والعبادة نعم - 00:08:15